

وقعة صفين

[290] وكرز بن نبهان وعمرو بن جدر * وصباحا القينى يدعو وأسلما (1) نصر: عن عمر، قال حدثنى الصلت بن يزيد بن أبى الصلت التيمى قال: سمعت أشياخ الحى من بنى تيم [ابن ثعلبة (2) يقولون: كانت راية ربيعة كوفيتها وبصريتها (3) مع خالد بن المعمر] من أهل البصرة. قال: وسمعتهم يقولون: إن خالد بن المعمر (4) [وسعيد بن ثور (5) السدوسى، اصطلاحا أن يوليا راية بكر بن وائل من أهل البصرة الحصين (6) بن المنذر. قالوا: وتنافسوا في الراية قالوا: هذا فتى له حسب ونجلها له حتى نرى من رأينا. ثم إن عليا أعطى الراية خالد بن المعمر، راية ربيعة كلها. قال: وضرب معاوية لحمير بسهم على ثلاث قبائل لم يكن لأهل العراق قبائل أكثر منها عددا يومئذ: على ربيعة، وهمدان، ومذحج. فوقع سهم حمير على ربيعة، فقال ذو الكلاع: قبحك [من سهم كرهت الضراب. فأقبل ذو الكلاع في حمير ومن لف لفها، ومعها عبدا] بن عمر بن الخطاب _____ (1) ح:

" بن تيهان " بالتاء، و " صباحا الليثى ". وقد عقب ابن أبى الحديد على هذه الأبيات بقوله: " قلت: هكذا روى نصر بن مزاحم. وسائر الرواة روى له عليه السلام الأبيات الستة الأولى، ورووا باقى الأبيات من قوله: وقد صبرت عك، للحصين بن المنذر صاحب الراية " (2) هم بنو تيم [ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة. انظر المعارف ص 44 وما قبلها. وفي الأصل: " تميم بن ثعلبة " صوابه في الطبري. ومما هو جدير بالذكر أن في العرب: " تيم بن ثعلبة " وهؤلاء في قحطان من ولد طيئ بن أدد. وليس في العرب إلا تميمان: تميم بن مر القبيلة المعروفة، وتميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر. انظر لهذه المعارف ص 30. (3) الطبري: " أهل كوفتها وبصريتها ". انظر (6: 18). (4) هذه التكملة من الطبري. (5) الطبري: " سفيان بن ثور "، مع إسقاط النسبة بعده. (6) في الأصل: " الحصين " بالمهملة، تحريف. انظر ما سبق في 287. (*)